

## أمل الآمل

[ 52 ] وديوانه في غاية الحسن، وبعضهم فضل البحتري عليه، وقال ابن الرومي: وأرى  
البحثري يسرق ما قاله ابن أوس في المدح والتشبيب، كل بيت له تجود معناه فمعناه لابن أوس  
حبيب، ومن شعره قوله: وما هو إلا الوحي أوحى مرهف \* تميل طباه اخدعي كل مائل - فهذا  
دواء الداء من كل عالم \* وهذا دواء الداء من كل جاهل (1) وقوله من قصيدة: السيف أصدق  
أنباء من الكتب \* في حده الحد بين الجد واللعب بيض الصحائف (2) لا سود الصحائف في \*  
متونهن جلاء الشك والريب والعلم في شهب الا رماح لامعة \* بين الخميسين لا في السبعة الشهب  
إن الحمامين من بيض ومن سمر (3) \* دلو الحياتين من ماء ومن عشب إن الاسود أسود الغاب  
همتها \* يوم الكريهة في المسلوب لا السلب (4) وقوله من أخرى: إذ المرء لم يستخلص الحزم  
نفسه (5) \* فذروته للنائبات (6) وغاربه أعاد لنا ما أحسن الليل مركبا \* وأحسن منه في  
المهمات راكمه (7) \_\_\_\_\_ (1) ديوان أبي تمام ص  
188. (2) في الديوان (بيض الصفائح). (3) كذا في الديوان والمطبوعة وفي ع وم (ان  
الحمامين في بيض وفي سمر) (4) الديوان 7 - 10. (5) في الديوان (إذا المرء لم يستخلص  
الحزم نفسه). (6) في الديوان (للحادثات). (7) جاء هذا البيت في الديوان هكذا: أعادلتني  
ما أحسن الليل مركبا \* وأحسن منه في الملمات راكمه انظر الديوان ص 36. (\*)

---